The Guardians of the Cedars
National Lebanese Movement

The Commander

حراس الأرز
حركة القومية اللبنانية

القائد

صدر عن حزب حرّاس الارز – حركة القومية اللبنانية، البيان التالي:

نشرت مجلة "المدينة" السعودية في عددها رقم ١٤٧٣٢ الصادر بتاريخ ٢٤ آب ٢٠٠٣ خبراً مفاده ان السعوديين تملكوا في لبنان خلال شهري حزيران وتموز المنصرمين ١٢ الف شقة سكنية ونصف مليون متراً مربعاً من الاراضي في مختلف الاقضية اللبنانية... وان الاقبال على مكاتب الوسطاء العقاريين يشهد زحمة كبيرة من قبل عرب الخليج، ومنهم من قرر الانتقال مع عياله الى لبنان للاقامة فيه بصورة دائمة...

وعندما قرأنا هذا الخبر أُصبنا بالذهول، وشعرنا للوهلة الاولى بأن لبنان سائر الى الزوال بخطىً سريعة، سيما وان العصابة الحاكمة ماضية في تنفيذ بنود المؤامرة بنداً بنداً، ومسترسلة في اصدار مراسيم بيع العقارات اللبنانية للاجانب، وكأنها مستعجلة في اتمام صفقةٍ تعهّدتها وتأخرت في تسليمها.

ولتبيان هول الكارثة المقبلة الينا على عجل، يكفي الاشارة الى ان مساحة لبنان الاجمالية التي توازي ١٠٤٥٢ كلم^2 قد تقلّصت الى ٩٩٥٢ كلم^2 بعد ان نقصت حوالي ٥٠٠ كلم^2 خلال شهرين فقط، وهذا يعني ان العربان قادرون لابل مصمّمون على شراء ما تبقى من المساحة اللبنانية خلال اشهر معدودة، اذا ما استمرت ارضنا مستباحة على هذا النحو المرعب، ومعروضة للبيع في البازار العربي.

والملاحظ ان هذه الغزوة الصحراوية الزاحفة الينا كأسراب الجراد متزامنة مع سياسة افقار البلد وتجويع الناس لحث اللبنانيين على بيع ارزاقهم وهجر وطنهم الى ديار الاغراب، إضافة الى سياسة تثبيت الاحتلال السوري وترسيخ وجوده بهدف تيئيس اللبنانيين وتدجينهم وخنق اصواتهم لدفعهم الى الاستسلام والخضوع والقبول بالامر الواقع كما هو حاصل اليوم.

ولكن ما غفلته هذه العصابة الحاكمة وهؤلاء العربان او الغربان لا فرق، ان لبنان سبق له وواجه في تاريخه الطويل حالاتٍ شاقة مشابهة للحالة القائمة، لابل اصعب منها، ثم عاد وتغلب عليها بفضل ميزتين خصّته العناية الالهية بهما، الاولى، الجلد وطول الاناة والقدرة على التحمل والتمرّس في الشقاء والمعاناة وشغف العيش، والثانية، وجود خميرة طيبة من شعبه قريبة من خميرة القديسين، كانت دائماً ترفض الاستسلام وتدعو الى المواجهة والمكابرة على الجراح، ثم تتبري في اللحظة الاخيرة لانقاذه.

لذلك، وبناءً على ما تقدم، وبناءً على القسم الذي التزمنا به امام الله والشهداء والرفاق، ونظراً للخطورة البالغة التي وصلت اليها اوضاع لبنان؛ نعود ونكرر مرةً جديدة تصميمنا على تحقيق الثوابت التالية:

- متابعة المسيرة المقدسة حتى النهاية ومهما علا الثمن.
- استعادة آخر شبرٍ من ارضنا الغالية مهما كلف الامر لانها إرث مقدس من الاجداد الى الاحفاد.
- اعادة كل شاب هاجر لبنان عن يأس او قهر او قرف او ضيق ذات اليد.
- محاسبة كل من تآمر على لبنان من الداخل كان ام من الخارج، وملاحقته اينما وُجد ومهما طال الزمن.

واخيراً نذكّر المتآمرين ان عملية احتلال لبنان لم تنته بعد كما يعتقدون لأن عملية بلعه وهضمه ما زالت مستعصية عليهم وستبقى... وهذا ما حصل في التاريخ، وما سيحصل غداً...

فحذار ساعة الحساب!!

لبيّك لبنان

ابو ارز
في ٥ ايلول ٢٠٠٣